

تدنيس جديد ل «الأقصى» وهدم مبنى جنوبه ومساكن في أريحا



اقتحم مستوطنون المسجد الأقصى المبارك، صباح أمس الأربعاء، من جهة باب المغاربة بحراسة مشددة من القوات الخاصة، فيما هدمت جرافات الاحتلال منزلاً جنوب الأقصى، وأصيب فلسطينيون بالاختناق في مواجهات في أبو ديس وحزما، واعتقلت قوات الاحتلال خمسة فلسطينيين أحدهم أصيب برصاصة في القدم، في وقت قطع مستوطنون أشجار زيتون مثمرة في قرية بورين، وهدمت وحدات من جيش الحرب منازل لفلسطينيين جنوب غربي أريحا.

وقالت وكالة الأنباء الفلسطينية، إن مجموعات من المستوطنين تحت حراسة قوات الاحتلال الخاصة دخلت إلى الحرم القدسي من باب المغاربة، ونفذت جولات استفزازية ومشبوهة في أرجاء المسجد المبارك؛ وذلك غداة إحباط حراس المسجد الأقصى محاولة مجموعة من المستوطنين اقتحامه في ساعات الليلة قبل الماضية من جهة باب القطنين.

وشرعت جرافات ضخمة تابعة لبلدية الاحتلال في مدينة القدس المحتلة، تحرسها قوة كبيرة ومعززة بنحو 200 جندي، بهدم وتدمير بناية سكنية، مكونة من طابقين، بحي رأس العامود في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك، بحجة البناء دون ترخيص. وضربت قوات الاحتلال طوقاً عسكرياً محكماً حول محيط المبنى الذي تملكه عائلة فلسطينية رُفضت كل محاولاتها باستصدار أمر تأجيل أو وقف قرار الهدم.

وأصيب عدد من الفلسطينيين بحالات اختناق، جرّاء إطلاق قوات الاحتلال، فجر الأربعاء، قنابل الغاز المسيل للدموع في مواجهات شهدتها بلدتا أبو ديس جنوب شرقي القدس، وحزما شمال شرقي المدينة. واندلعت المواجهات إثر اقتحام قوات الاحتلال للبلدتين بهدف تنفيذ عمليات اعتقال.

وهدمت قوات الاحتلال، فجر أمس الأربعاء، منازل سكنية تأوي عائلات فلسطينية، وجدراناً استنادية لمنازل وأراض، في منطقة أسطيح الديوك، جنوب غربي مدينة أريحا.

وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية، أن آليات الاحتلال المكونة من أربع جرافات ضخمة إضافة إلى عشرين مركبة عسكرية وعدد من مشاة جيش الحرب، اقتحمت فجرًا، منطقة أسطيح وطوقتها، وقامت بهدم وتجريف 8 منازل جاهزة للسكن، و6 جدران استنادية بناها الفلسطينيون لحماية أراضيهم ومنازلهم من خطر الانجراف والسيول في فصل الشتاء. وقال فلسطيني يدعى محمد جهالين، أحد المتضررين، إن جرافات الاحتلال هدمت منزله الذي يأويه وعائلته، ومساحته 120 متراً مربعاً.

وأضاف أن المنطقة من المفروض ومنذ 2013، أن تصبح في الحدود الإدارية للمدينة، وأن سلطات الاحتلال تتذرع بأنها منطقة مصنفة ج. وطالب محافظ أريحا والأغوار ماجد الفتياي، الهيئات الحقوقية ومنظمات المجتمع المدني والدولي، بالتدخل وإجبار سلطات الاحتلال على وقف انتهاكاتها اليومية والممارسات الهادفة إلى خلق حقائق جديدة على أرض الواقع.

وقال الفتياي، خلال تفقده المنطقة التي تعرضت للهدم، إن الاحتلال يظن واهماً أن ممارساته ستثني أهل أريحا والأغوار والمزارعين والبدو عن الصمود في أرضهم ومنازلهم، مؤكداً أنهم سيواصلون الصمود؛ لإفشال كل مخططات الاحتلال في تهجيرهم من أراضيهم ومزارعهم بالأغوار.

واعترضت قوات الاحتلال خمسة أشخاص من محافظات الضفة الغربية، فجر الأربعاء.

وأوضح «نادي الأسير الفلسطيني» أن الاحتلال اعتقل ثلاثة شبّان من محافظة طوباس، وأشار إلى أن أحد المعتقلين ويدعى، ليث دراغمة، أصيب برصاصة في القدم خلال مواجهة القوات التي اقتحمت المدينة، التي اعتقلت أيضاً الشابين: نعمان صوافطة، وحمد أبو جبارة، بعد دهم منازل ذويهما، كما اعتقل جنود الاحتلال الشاب يوسف الشامي (من مخيم جنين، ويوسف الزعاقيق من بلدة بيت أمر في الخليل). (وكالات